

يقدمون Galerie Alice Mogabgab و 2017 Photomed

ماريا شختورة

"جدران العار"

صور 1975 - 1977

La parole mettait dans nos veines,

Le carillon de la démence.

Nadia TUENI, *Archives sentimentales d'une guerre au Liban.*



جدران العار. "حرب الشعارات صارت حتمية، عندما انفجر القتال في لبنان . كان الناس يموتون؛ الإعلام الرسمي كان يريد أن يبدو "مطمئنا"، فيما الإعلام الخاص كان مستمتعاً. الشيء الوحيد الذي يعكس الحقيقة هو ما لا يقال " كتبت الصحافية ماريا شختورة في كتابها "حرب الشعارات". منشورات دار النهار 1978؛ أعيد طبعه سنة 2005.

تزامنا مع انهيار الدولة، تركت الأحزاب لمقاتليها حرية سكب أحقادهم وغضبهم على الجدران المحروقة والمخرقة بالرصاص. ناطقة باسم هذا وذاك من اللاعبين المحليين والخارجيين، أصبحت هذه الجدران بالنسبة للكثير من اللبنانيين، جدران العار.

منذ نهاية الأعمال العدائية، اختفت أغلب تلك الجدران، وحلت مكانها أخرى جديدة البنيان. النسيان محات تلك الكلمات التي عبأت وأثارت مشاعر التعصب عند الكثيرين . أين أصبحت في الذاكرة

الجماعية تلك الجدران حاملة الشعارات، التي من أجلها مات الكثير من اللبنانيين؟ مجرد صور وتذكارات لحقبة أم جدران تحمل رسالة سلام؟ معرض الصور هذا لماريا شختورة ، التي التقطتها أثناء تجوالها في كل أنحاء لبنان بين 1975 و 1977، مخاطرة بحياتها في أحيان كثيرة؛ هذه الصور تحاول أن تقدم بعض الأجوبة.



ماريا شختورة، عملت ضمن فريق تحرير L'Orient le Jour ، الجريدة اليومية المستقلة الناطقة بالفرنسية، وذلك بين 1975 و 2015؛ حيث تولت مسؤولية القسم الثقافي ابتداء من 1990. هي الآن مسؤولة عن التعليم في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف USJ في بيروت. وهي عضو في اللجنة الدائمة لمنبر "نساء من البحر المتوسط" التابعة لل UNESCO؛ وأيضاً عضو في لجنة مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية الفنية BAFF. وهي مؤلفة: "حرب الشعارات" - "جنيفاف الجميل ، حارسه الهيكل" - "Mémoire de Survie".

حرب الشعارات هو محاولة حوار بين مقاتلي الميليشيات من كل حذب وصوب، بواسطة الجدران؛ وهو بهذه الصفة يشكل مرجعا على أكثر من صعيد.

Exposition au D. Beirut du 19 janvier au 8 février

Vernissage jeudi 19 janvier à 18h00

Information +961(0)3210424.